



Equipes Notre-Dame

Rassemblement International – International Gathering – Encuentro
Internacional - Encontro Internacional – Raduno Internazionale

Fátima 2018

16-21 Juillet – July 16th-21th – 16-21 de Julio – 16-21 Julho – 16-21
Luglio

التجمع العالمي لفرق السيدة – فاطيما 2018

لايزال فكر الأب كافاريل معاصراً

تو وزي مورا سواريس

نحتفل اليوم بتأثر كبير بهذا الحدث المكرس للأب كافاريل، مؤسس حركتنا، ونحن مغمورون بالنظرة التي خصه بها الله. نحن نقرّ بأننا ورثة تراث هام من الالتزام والشهادة المسيحيين. كما تقرّ فرق السيدة بامتنانها الخاص حيال بذور القداسة التي بذرها الرب خلال التاريخ بواسطة خادمه هانري كافاريل.

قامت رسالة الأب كافاريل منذ نشأة الفرق على الرغبة في إعطاء الآخرين فرح الدخول في نور الله: "البحث عن المسيح هو الأساس". وهو يرى أن الأزواج المسيحيين يسعون في طلب الله، ويجب عليهم أن يتعلموا كيف يخدمون الله في حياتهم وفي العالم متخذين المسيح مثلاً لهم. وتشكل القداسة، وهي كمال الحب الزوجي ومحبة المسيح، دعوة الأزواج في فرق السيدة.

تدين حركة فرق السيدة إلى الأب كافاريل كونه وهب الأزواج المعنى العميق لسر الزواج ولأنه أتاح اكتشاف قيمة وغنى الجماعات المسيحية الصغيرة كما أنه بيّن لها طريق التأمل في حياتها الزاخرة بالنشاطات.

وفرق السيدة لا تكتفي بملاحظة هذا الالتحام المدهش بفكر الأب كافاريل في العالم، بل هي تتبع عن قرب المعجزات التي تطال الكوكلات بلغاتها وثقافتها المختلفة والتي تسبّح الرب للنعم التي تغمرها هي وعائلاتها، والتي تسيّر على طريق القداسة بعيشها الروحانية الزوجية.

وفي الإطار ذاته، يبين الأب كافاريل أن سر الزواج، حيث يترسخ بقوة حضور المسيح الفعال، هو عنصر أساسي في بناء الكنيسة، حتى أنه يعتبر أن الزوجين اللذين يجمها سر الزواج إنما يشكلان خلية في الكنيسة. وبالتالي، حيث يعيش الزوجان المسيحيان، تزدهر الحياة في الكنيسة.

نود أن نشير إلى أهمية حدس وفكر الأب كافاريل في تكوّن فرق السيدة وانتشارها في العالم، وذلك بذكرنا بصورة خاصة ستة تواريخ ميّزت حياة الحركة:

1938- "النبعث معاً". هذه هي إجابة الأب كافاريل للدعوة التي وجهها له أربعة كوكلات فرنسية شابة طالبين أن يعيشوا حبهم في ضوء إيمانهم.

1945- أسس الأب كافاريل مجلة "الخاتم الذهبي" "L'anneau d'or" وهي مجلة تعنى بالروحانية الزوجية والعائلية، وكانت تشكل في ذلك الوقت مرجعاً حول المواضيع المتعلقة بالزواج والعائلة.

1947- إعداد وإعلان **الشرعة** التي تضم المبادئ المؤسسة لفرق السيدة: المحافظة بإخلاص على تطوعات الحركة الأصلية وتقديم اقتراحات حسية إلى الفرق. **تظل الشرعة الوثيقة المرجعية للحركة**، وهي أساسية لنمو فرق السيدة وتطورها.

1950- انتشار الفرق خارج حدود فرنسا مما جعل منها حركة دولية.



Equipes Notre-Dame

Rassemblement International – International Gathering – Encuentro
Internacional - Encontro Internacional – Raduno Internazionale

Fátima 2018

16-21 Juillet – July 16th-21th – 16-21 de Julio – 16-21 Julho – 16-21
Luglio

1973- قرر الأب كافاريل التخلي عن مهمته في الفرقة المسؤولة. وحل مكانه الزوجان ماري ولويس دامونفيل اللذان توليا مسؤولية الحركة.

1987- جاءت آخر مداخلة للأب كافاريل في تظاهرة نظمتها فرق السيدة في شانتيي بمناسبة الذكرى الأربعين لإعلان الشرعة. ولقد ألقى حديثاً عنوانه "الموهبة المؤسسة في فرق السيدة" دعا فيه إلى بذل الجهد في المحافظة على الأمانة، وأطلق تحدياً لتحريك الإبداع بهدف المحافظة على الإيمان في الكنيسة ولتكون فرق السيدة فعلياً "خميرة تجديد".

وفرق السيدة، مدفوعة بالروح القدس الذي يبث فينا القوة للمساهمة في اعتراف الكنيسة **بالفكر المعاصر والشمولي للأب كافاريل**، مدعوة إلى الاستمرار في نشر عمله بهدف إغناء قضية تقديس مؤسسنا.

ونحن، ألا نجتمع اليوم إلا ودافعنا المشترك يدور حول الشهادة للأب كافاريل؟ مقتدين بمؤسسنا الذي أحب الحركة، لنفرح ولنشجع بعضنا بعضاً حتى ننطلق من هذا المكان ونحن أكثر قوة كأبناء للأب وإخوة للرب القائم من الأموات، ونحن مقتنعون بأنه لا يزال هناك الكثير الواجب عمله في العالم الذي يحيط بنا.

نختم حديثنا ونحن متيقنون بأنه لو كان الأب كافاريل معنا الآن لطلب من كويات فرق السيدة أن تستمر في السير نحو القداسة في هذا العالم الذي نعيش فيه، المضطرب والمدهش في آن.

"النبحث ولنتقدم معاً... " ونحن متحدون يدفعنا الروح ذاته.